

بسم الله

٠٥٩٤٠٠٠٢٦

الإصدار العاشر



جمعية البر بالأحساء
مركز التنمية الأسرية

أ. محمد بن عبد العزيز الشيخ حسين

مشرف التدريب التربوي بإدارة التربية والتعليم بالأحساء والمستشار في المركز

mhosain@busmah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخي الشاب الحبيب :

وفقك الله لكل خير، وفتح أمامك أبواب السعادة في الدنيا والآخرة، لتعلم أن ما سَطَّر في هذه الوريقات ما هي إلا خواطر عابرة من حكمٍ وأقوالٍ متناثرة، أعدت من غير ترتيب لعناصرها؛ حيث تُرِكَتْ لك - أخي الكريم - لترتيبها حسب أوليائها عندك، ولتعلم أنه لن يكون لها أثر في النفس أو المجتمع إلا إذا تم تطبيقها والعمل بها والصبر عليها والدعوة إليها، فخذها مختصرة :

١- احزم أمرك وقدر المسؤولية الملقاة على عاتقك تجاه نفسك ووطنك ودينك وأمتك وتحملها بقوة وأمانة.

قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرِ لَوْ فَطِنْتَ لَهُ فَارْبِأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْهَمَلِ

٢- اجعل تقوى الله زادك والهدي النبوي سِمَتَكَ ؛ فهما جمالك بين العالمين.

٣- كن جاداً في حياتك، وليكن لديك من عمل الخير ما تثري به رصيدك ، وأما إن كنت تسحب منه فقط فلا تتوقع غير الإفلاس يوماً ما !!

٤- افهم الإسلام فهماً شمولياً متوازناً من مصادره المعتمدة وعلمائه الصادقين العاملين، وتذكر أن الفضيلة أمرٌ وسطٌ بين رذيلتين .

٥- لتكون لك بصماتك المتميزة في معظم أعمالك، ولا تكن نسخةً مكررةً من الآخرين، فأنت مميز في عطائك وحديثك، وسماحتك وعفوك، وكن كما قال الشاعر :

وأن الذي بيني وبين بني أبي	وبين بني عمي لمختلف جـدا
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم	وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم	وإن هم هـووا غيبي هويت لهم رشدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم	وليس رئيس القوم من يحمل الحقددا

٦- كن واعياً لما يخطط لك ولأمتك، متمثلاً قول الفاروق رضي الله عنه : (لست بالخبِّ، ولا الخبُّ يخدعني) . (الخبُّ) : هو الخداعُ المُفسدُ.

٧- أنزل الناس منازلهم، ولا تستخف بعقول وقدرات الآخرين، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، وتذكر أن معظم النار من مستصغر الشرر:

لا تحقرون صغيراً في مخاصمته إن البعوضة تدمي مقلبة الأسد
وفي الشرارة ضعف وهي مؤلمة وربما أضرمت ناراً على بلد

٨- لا تضع نفسك في مواقف محرجة ومخجلة، أو مواقف تضطرك للاعتذار عنها فيما بعد .

٩- ضع لك رقيباً من نفسك يذكرك بقوله تعالى : ﴿ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ ، أو صديقاً من جلسائك يذكرك بقوله تعالى : ﴿ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ .

١٠- من أسدى لك معروفًا، فكافئه بأفضل ما تستطيع، ولو استطعت أن تكون أنت صاحب المعروف دائماً فافعل، وتذكر قول الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحساناً

١١- كن عضواً مشاركاً في المجتمع من حولك تبادر لكل مكرمة، وترفع كل مظلمة ، ولا مانع أن تتعاون مع كل من يدعوك إلى كل خير ومرحمة .

١٢- تجنب : رفقة السوء، ومجالس السوء، وبيئة السوء؛ حتى لا تعطب ثيابك وسمعتك وأخلاقك، وتجد منها ريحاً خبيثة، وتذكر أن المرء على دين خليله، وأن صاحب صاحب .

١٣- كن كريم النفس واليد والمعشر، واعلم أن التشدق بالكرم لفظاً لا يجدي، فلا بد أن تقيم على دعواك برهاناً وحاذر أن تذهب مع من ذهبوا في قول الشاعر :

ذهب الكرام فلا كرام وبقِيَ الغطارييف اللام
من لا يقيل ولا ينييل ولا يشم له طعم لام

١٤- نانس أهل المعالي، وسر مع أصحاب الهمم إلى القمم والمراتب العوالي، وقدم في سبيل ذلك كل نفيس وغالٍ، ((ومن يخطب الحسنة لم يغله المهر)) :

سابق إلى الخيرات أهل العلى
كل أمرىء من شأنه كسادح

فإنما الناس أحاديث
فوارث منه وموروث

١٥ - لا تستغرب من وقوع الفتن والمحن؛ فلا بد للمسلم من ابتلاء يحصه أو مصائب من الذنوب تخلصه، وأما الحكيم فهو من يجعل المحنة منحة ويسأل الله دوماً العافية .

١٦ - لتكون لك وجهة نظر مبنية على أسس وبراهين، ولك أن تدافع عنها، وتذكر أن رأيك صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرك خطأ يحتمل الصواب .

١٧ - اذكر أفكارك لأحبابك .. واذكر خططك لشركائك... وأما إنجازك فأظهره للجميع ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ .

١٨ - لا تيأس من تكرار محاولاتك للوصول إلى أهدافك، ولا تدع إخفاقاتك تميل بك إلى الرقود أو الركود فتعش أبد الدهر بين الحفر !!

١٩ - اطلب العلم حيث كنت، وإن أردت التمكن منه، فعليك بتعليمه ونشره، يقول ابن القيم - رحمه الله - : كل ما كان في القرآن من مدح للعبد، فهو من ثمرة العلم، وكل ما كان فيه من ذم، فهو من ثمرة الجهل .

٢٠ - احذر أن تؤذي أحداً بلسانك أو قلمك أو يدك أو سائر تصرفاتك، ومن عصى الله فيك، فلا أقل من أن تطيع الله فيه، واتق شر من أحسنت إليه بدوام الإحسان إليه :

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه
سليم دواعي الصدر لا باسطة أذى
إذا شئت أن تدعى كريماً مكرماً
إذا ما أتت من صاحب لك زلّة
كأن به عن كل فاحشة وقرا
ولا مانعاً خيراً ولا قائلها هجراً
أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حراً
فكن أنت محتالاً لزلته عذراً

٢١ - لا تقل عن شيء سئلت عنه : (لا أعلم) لتدعوك للهروب والخذلان، ولكن قلها لتدعوك للبحث والدراسة والمراجعة .

٢٢ - لا يهلك قلبك بصرك فيما بين أيدي الناس أن تتذكر نعم الله التي بين يديك وتؤدي شكرها :

من كان ذا مال كثير ولــــم
وكل من كان قنوعــــا وإن
الفقر في النفس وفيها الغنى

يقنع فذاك الموسر المعــــر
كان مقلا فهو المكثــــر
وفي غنى النفس الغنى الأكبــــر

٢٣ - ليكن الأدب الراقى مع الآخرين حليتك، والذوق الرفيع صنيعتك، واجعل
حرصك على انتقاء كلماتك العاطرة أشد من حرصك على انتقاء ملابسك الفاخرة.

٢٤ - أكثر من الاستعاذة بالله من شياطين الإنس والجن؛ فإنهم لن يفتروا لحظة من
قتل حباهم ونصب شباكهم لك، وإنهم لينظرونك على أبواب الشبهات والشهوات،
فلا تأمن مكرهم (وإن هم محضوك النصح فاقم) .

٢٥ - لا تستخدم كلمة (لو) لتحسر على عملٍ في الماضي، أو كلمة (سوف) لتؤجل
عملاً للمستقبل، فكلاهما من جنود إبليس، وإن كانت لك مهمة فبادر إلى قضائها.

٢٦ - راجع الطبيب من وقت لآخر، وتمتع بصحة جيدة؛ لكي تستمتع وأنت تعمل،
واحرص على أن تكون نوافذ عقلك وبيتك ومكتبك مشرعة للهواء النقي الصافي.

٢٧ - تذكر أن ابتسامتك هو عنوانك الذي تعطيه للجميع، وهي معيار من معايير
نجاحك.

٢٨ - ردّد بعد كل رأي تبديه أو فكرة تقترحها (هذا اجتهادي - والله أعلم - أنا
على استعداد لأستمع للطرف الآخر الخ)، وكن واضحاً عند اتصالك بالآخرين
كما تريد هم أن يكونوا واضحين معك .

٢٩ - تواضع لدرجة أنك لا ترى لنفسك فضلاً على أحد، وثق بربك ونفسك
وإمكاناتك، وكن بارزاً ومبرزاً في كل الميادين؛ سواء كشابٍ صالح، أو موظف ناجح،
أو زوج مثالي، أو ابن بار للوالدين والأهل والوطن .

٣٠ - اعلم أن للدنيا بنين، وللآخرة بنين، فكن من أبناء الثانية؛ لتنجو ولا تكن من
أبناء الأولى فتهلك، واعلم أن الدنيا ساعة، فاجعلها طاعة، وتذكر أن :

حكم المنيّة في البريّة جاري
بيننا يرى الإنسان فيها مخبراً
طبعت على كدر وأنت تريدها

ما هذه الدنيا بدار قــــرار
حتى يرى خبــــرا من الأخبــــار
صفوا من الأكــــدار والأقــــذار

ومكلف الأيام ضد طباعها
وإذا رجوت المستحيل فإثمها
فالعيش نوم والمنية يقظة

متطلب في الماء جذوة نار
تبني الرجاء على شفير هار
والمرء بينهما خيال ساري

وخير من ذلك قول الباري سبحانه : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ آل عمران (١٤٥) .

**وفقك الله لكل ما يحبه ويرضاه ، والله يحفظك ويرعاك ، ويسدد على الخير خطاك .
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .**



معاً نحو حياةٍ أسعد

- نسعد بك في البرامج العامة والتدريب لتطوير مهاراتك الحياتية والاجتماعية .
- نسعد بك في الهاتف الاستشاري لحل مشكلاتك الزوجية والتربوية بكل أمانة وسرية .
- نسعد بك في قسم إصلاح ذات البين لجمع الكلمة نحو الألفة والسكن النفسي .
- نسعد بك مع إعلامياتنا حيث الكلمة الهادفة، والعبارة المؤثرة، لمزيد عطف وحب .

ساهم في تفريج الكرب

قيمة السهم = ٢٥ ريالاً فقط